

تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لوسائل الإعلام، يعلن فيه أن
توقيت عملية جيش الدفاع الإسرائيلي بدخول غزة، قد تم تحديدها بالإجماع من قبل
المجلس الوزاري المصغر القائم على إدارة الحرب، داعياً السكان غير المتورطين
في غزة التنقل إلى جنوب القطاع*

٢٠٢٣/١٠/٢٥

”مواطني إسرائيل،

نشهد أوج معركة من أجل بقائنا. وقد حددنا هدفين لهذه الحرب هما القضاء على حماس من خلال تدمير قدراتها العسكرية والسلطوية، والقيام بكل ما في وسعنا لإعادة مخطوفينا إلى بيوتهم. جميع العناصر الحمساوية مصيرها الموت – فوق الأرض وتحت الأرض وداخل غزة وخارج غزة.

مع وزير الدفاع غالانت، والوزير بيني غانتس، والمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية، ورئيس الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية، حيث نعمل على مدار الساعة من أجل تحقيق أهداف الحرب حتى النصر. ونقوم بذلك بشكل يخلو من الاعتبارات السياسية. والذي نضعه نصب عيوننا شيء واحد هو إنقاذ الدولة وتحقيق النصر.

نحن نطلق على حماس ناراً ضارية. وقد قضينا بالفعل على آلاف المخربين وهذه ليست سوى البداية. تزامناً مع ذلك نستعد للدخول البري. ولن أخوض في تفاصيل التوصيل والطرق والعدد وكذلك مجمل الاعتبارات التي نأخذها في عين الاعتبار، والتي لا يعرف الجمهور معظمها وهكذا ينبغي للأمور أن تصير حرصاً على حياة جنودنا.

وأقولها بكل وضوح أن توقيت عملية جيش الدفاع تم تحديدها بالإجماع من قبل المجلس الوزاري المصغر القائم على إدارة الحرب، حيث نعمل مع رئيس هيئة الأركان العامة ومع المجلس الوزاري المصغر من أجل ضمان أفضل الظروف للإجراءات التالية التي سيتخذها مقاتلونا. وبدخولنا إلى غزة في المراحل اللاحقة من القتال سنكبد القتل ممن ارتكبوا الفظائع المروعة لحماس داعش ثمناً كاملاً. وأناشد السكان غير المتورطين في غزة التنقل إلى جنوب القطاع.

مواطني إسرائيل، حتى وسط عاصفة المعركة لا ننسى ولو للحظة ذلك الألم الرهيب بفقدان أكثر من ١٤٠٠ من إخوتنا وأخواتنا الذين تم ذبحهم بدم بارد، والذين سقطوا في معارك بطولية في مواجهة الوحوش المفترسة التي جاءت للقضاء علينا. ويشكل مصرعهم وابل أسهم في قلوبنا. وروح الأمة تنزف الدم. وستعلن الحكومة عن أيام حداد وطنية إحياء لذكرى تلك الكارثة الرهيبة.

* المصدر: موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il

<https://www.gov.il/ar/departments/news/spoke-statement251023>

مقاتل غولاني دفير ليشا سقط في عيد فرحة التوراة دفاعاً عن بلدات منطقة غلاف غزة. وقد رثته والدته نافا ليشا حينما تم دفنه في تراب جبل هرتسل قائلة: "من أيام هذه الحرب ستعاد ولادتنا كشعب". ولا مقولة أصح من ذلك.

أنا أطأطأى رأسي أمام كافة العائلات التي انتابها الخراب. وأعلم أن حياتها لن تكون نفس الحياة التي عاشتها أبداً. وأبعث لها من صميم قلب الشعب بأكمله عناق المحبة والمواساة. وزراء الحكومة يعملون على مد يد العون لكل من يحتاج ذلك. وقد قمنا بإخلاء آلاف المدنيين من بلدات خط الاشتباك إلى فنادق، ومجمعات ضيافة وغيرها من الأماكن، بتمويل كامل من الدولة. وتعمل الوزارات الحكومية على إعداد الخطط للمراحل اللاحقة وعلى تقديم الدعم واسع النطاق لجميع مواطني الدولة، تماماً كما فعلنا خلال فترة الكورونا. ولن نترك أحداً وراءنا، وسيتطرق وزير المالية إلى ذلك باستفاضة في أسرع وقت ممكن. وسنعمر البلدات والكيبوتسات من التراب ونعيد تأهيل المجتمعات التي تضررت.

منذ بداية الحرب أنشأنا ٦٠٠ فرق طوارئ جديدة، أيضاً من خلال شحنات الأسلحة الكثيرة التي تأتي بها من الخارج، ونجند المزيد من القوات لهذا المجهود. نحن نشجع المواطنين ونساعد المواطنين على التزود بالأسلحة الشخصية للحماية. ونقوم بذلك بشكل مضبوط.

نحن نحشد دعم القادة حول العالم للمراحل اللاحقة من المعركة. حيث يدرك العديد منهم حالياً ما كنا نقوله لهم بشكل متكرر منذ ٢٠١٤ أن حماس هي داعش وداعش هو حماس. وأقول لهم إن حربنا ضد حماس هي حربهم أيضاً. وحربنا على حماس اختبار للبشرية جمعاء. وصراح بين محور الشر الذي يضم إيران وحزب الله وحماس ومحور الحرية والتقدمية. نحن أبناء النور بينما هم أبناء الظلام وسينتصر النور على الظلام.

مواطني إسرائيل، كان السابع من شهر أكتوبر يوماً أسود في تاريخنا. وسنجري تحقيقاً جوهرياً فيما حدث على الحدود الجنوبية وفي منطقة غلاف غزة. وسيتم التحقيق في هذا الإخفاق بشكل شامل. وسيتعين على الجميع بمن فيهم أنا شخصياً تقديم الإجابات لكن لن يحدث ذلك إلا ما بعد الحرب.

بصفتي رئيساً للحكومة فإنني أتولى المسؤولية عن ضمان مستقبل الدولة، والآن دوري قيادة دولة إسرائيل والشعب لتحقيق نصر ساحق على أعدائنا. لقد حان الوقت لتوحيد القوات من أجل هدف واحد هو الاندفاع إلى الأمام والنصر.

بقوانا المشتركة، وإيماننا الراسخ بعدالة قضيتنا وبخلود إسرائيل سنحقق نبوءة يشعياهو: "لن تشهدي فيما بعد مزيد من الخراب في بلادك والكوارث على حدودك وجاء الخلاص لبلداتك والمجد كان من نصيبها".

معاً سنقاتل ومعاً سننتصر".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>